تخلى التقاد درين دمعا ولؤلؤا   وولت اصيلا وهي كالشمس عطال
باسنت معطات الغزيرة مبسم   لنا بيقه ان القتيمه منفال
فلا اخلف الدمع الذي فاض شأنها   دعا لها بان اخلف لنظم لآل
وعنت لنا في دارة شابور فتنة   من الورق مطراب الاصايل مهال
ذات زهر غضا وهاجت مزهر   مثانيه احسنا لطس واوصال
فقلت نعني كيف شئت فانما   غناؤك عندي بالحمامة اعوال
ويحترك البيض الحوالي مالدوه   بحيث كرمها من بسند المسك شال   قلادة
ظلمن وبيت الله كم من قلائد   توازنها سور لهن واحجال
وافتنت مما تذري الحاجم بالضحى   اطواق حسن تلك ام هي اغلال
بدت جنة قصدا فقلت لصاحبي   حماة وشرا ابئس ما زعم القال
انتبض نادا او ولدت لحى بلد   ودون سناها للنجاء دقال
وأقدا لحرب تعقد السلم فيهم   على عدم امضى القضا وقتال
وعرض ولاة تحرم النبيف وسطها   الا ان احرام الصوارم احلال
اذا قدحت والشرفوح زنادها   وان هو حشت والعوامل اجذال
فقت ان الحم خلت لنشوه   تحملني كيف اطانت في الحال

فاذهلاني

٣٢

فاذهلاني بالعراق على شغى   ردي الاماني لا انيس ولامال
مقل من الاهلين يسر وثروة   كفى حزنا ثمن مثنت وافلال
بطوب الصبا طي التنجل وزارني   زمان له بالشيب حكم واسجال
متى سألت بغداد عني واهلها   فاني على اهل العواصم سائل
اذا جن ليلي حن لبى وزاد من   خفوق فوادي كلما خفق الال
وما بلادي كان النخع منتزها   ولوان ماء الكرخ صهباء جريال
تزوف شواجات لمعناه دنه   برتى اتما لهن وافعال
تحادر من لدغ الارقمة لاهتدى   مجبرها ان الازمة اضلال
وما وطني ان فاتني بك سابق   من الدهر فليتعلم لشانك لباك
وان استنظر في الحشر انك رايا   وصيهات لي يوم الفيته اشعال
وكم ماجد في سيف دجلة لم اشم   له بارقا والمرء كالمزن مطال
من الغز نزاك الهواجر معرض   عن الجهل قذاف الهوى حرم فضال
سيطلبني رزقي الذي لو طلبته   لماذاد والدنيا حظوظ واقبال
اذا صدق الجد افترى العم للفتى   مكارم لا تكري وان كذب الخال

وقال يرثي الشريف الطاهر العلوي ويعزي ولده الرضي والمرتضى

Copyright © King Saud University